وذهب ايضا فاجتمع عليه بنو اسرائيل يتجسون منه فقال لهم السامري هذا الهكم والله موسى فعكفوا عليه يعبدونه حتى كان ما قصى الله سبحانه في كتابه من شانهم **وقد ورد** ان اسم جزوم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما **بينما رجل** من المسلمين يوم بدر يشتد في اثر رجل من المشركين بالسوط فوقع **وقول** الفارس اقدم حزوم فنظر الى المشرك امامه قد خر مستلقيا فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك فجاء الانصاري به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء **وعنه رضي الله** عنه قال حدثني رجل من غفار قال اقبلت انا وابن عم لي حتى اصعدنا في جبل يشرف بنا على بدر ونحن مشركان ننتظر الوقعة من على لكون الدبر فننهب مع من ينتهب **فقد** بينما نحن في الجبل اذ دنت منا سحابة فسمعنا فيها حمحمة الخيل فسمعت قايله يقول اقدم حزوم فاما ابن عمي فانكشف قلبه فمات مكانه **واما انا** فكدت اهلك ثم تماسكت ورويدي في اقدم ضبطان بضم الدال والهمزة من التقدم والاخر بقطع الهمزة وكسر الدال من الاقدام كلمة زجر للفرس **قال** الحافظ يجوز ان يكون من قول لهم فرس اخزم وهو خلاف الاهضم والهضم بالتحريك انضمام الجنبين اي ضيق الجوف وهو عيب في الفرس قال **قال** الاصمعي لم يسبق في الخليل فرس اهضم قط وانما الفرس يضمر والانثى هضماء وذكر ابن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف يوم بدر وهو في العريش ثم انتبه فقال يا ابا بكر اتاك نصر الله هذا جبريل اخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه النقع **وروى** الكلبي عن عطية بن قيس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال بدر اتاه جبريل على فرس انثى معقود الناصية قد عصم بشية البياض عليه درع قال ان ربي يعني اليك وامرني ان لا افارقك حتى ترضى ؟ افرضيت **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ومعنى شيتها فرس

الحياة اما الان الحياة وجودي قايم بنفسه مخلوق على صورة فرس اذ الاسى شيا سري منه اليه اثر الحياة وهي العرض القايم بالحي كما ان الموت على صورة كبش كما ورد ذلك وانه يذبح في الاخرة بين الجنة والنار وورد انهم يعرفونه اذا راوه يعني اهل الدارين لانا منهم الان راه ويجوز ان يكون الحياة تتصور في عالم المثال بصورة فرس ومن ثم نزل الفرس في الرؤيا بما ناسب ذلك كالنفس والدنيا والزوجة والمال وطول العمر ونحو ذلك واضافته الى الحياة اما بيانية كشجرة الخلد واما من اضافة المشبه الى المشبه به ولا شك ان في الفرس من اثار الحياة اتم مما في غيرها ولذلك اذا ركبه الانسان انتعشت نفسه وقويت حرارته حتى ذكروا انه يقوي الباه والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الرابع فيما يتعلق بها من الاحكام من ذلك الزكاة

في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخيل لثلاثة هي لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر **فاما** الذي هي له اجر فرجل ربطها ورواية مسلم يتخذها في سبيل الله وعدها له فلا تغيب شيا في بطونها الا كتب له بها اجر ولو رعاها في مرج فما اكلت شيا الا كتب له بها اجر ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها اي حسنات حتى ذكر الاجر في ابوالها وارواثها ولفظ البخاري ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت لها حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر **ورجل** ربطها تغنيا وتقنيا وفي مسلم بدل تغنيا تكثرا وتجملا ولم حق الله في رقابها ولا ظهورها فزاد مسلم وبطونها في عشرها وسيرها فهي لذلك ستر **ورجل** ربطها فخرا ورياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)